

(ج) الذكر إذا سمع الرعد والصواعق :

ورد في الموطأ عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما : « أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال : سبحان الذى يسبح الرعد بحمده والملائكة من خفيته » ، وورد مثله عن ابن عباس رضى الله عنه وعن طاوس الإمام التابعى الجليل .

وعن ابن عمر رضى الله عنهما : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال : اللهم لا تقتلنا بغضبك ، ولا تهلكنا بعذابك ، وعافنا قبل ذلك » رواه الترمذى بإسناد ضعيف .

(د) الذكر عند نزول المطر :

عن عائشة رضى الله عنها : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال : اللهم صدياً نافعاً » رواه البخارى فى صحيحه .

وروى الإمام الشافعى رحمه الله فى الأم بإسناده حديثاً مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اطلبوا استجابة الدعاء عند التقاء الجيوش وإقامة الصلاة ونزول الغيث »

قال الشافعى : وقد حفظت عن غير واحد طلب الإجابة عند نزول الغيث وإقامة الصلاة .

(هـ) الذكر عند النظر إلى السماء :

يقول : « . . . ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار . ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار . ربنا إننا سمعنا منادياً ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار . ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد » .

(آل عمران ١٩١ - ١٩٤)

لحديث ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك . رواه البخارى ومسلم فى صحيحهما .